Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منذ وعيت على الملكية وأنا أقرأ أن الملك اعتلى العرش، أو جلس على العرش..

وسألت الضابط المسئول: أين العرش الذى كان يجلس عليه فاروق؟

ونظر إلى الضابط مبتسما ورافقنى إلى قاعة خاصة كبيرة كان الملك يستقبل فيا كبار الزوار.. وكان يتوسط صدر هذه القاعة كرسيان ضخمان.. أحدهما أكبر من الآخر وتنطق زخارفهما بالفخامة.. وكان واضحا أن الكرسى الكبير للملك والآخر للملكة.. وجلس الفلاح على كرسى الملك وزوجته على كرسى الملكة أما الطفل محمد فقد توسطهما واقفا.

●●●

كان فى كل جريدة ومجلة رقيب خاص يراجع موضوعاتها ولا ينشر أى خبر أو موضوع إلا إذا اعتمد الرقيب نشره.. وكان الرقيب الخاص بآخر ساعة فى ذلك الوقت المرحوم رجاء العزبى وهو دمياطى وأصبح فيما بعد رئيسا لتحرير مجلة الإذاعه والتليفزيون.. وذهبت بروفات المرحوم إلى الأستاذ العزبى، ووقفت من بعيد أرقبه فى خوف.. وازداد خوفى وأنا أراقب حركات شفتيه وتعبيرات «ده كلام مش معقول» التى ظهرت على وجهه.. وتضاعف خوفى عندما طلب أن يشاهد صور هذا الموضوع بالذات مع أن العادة أنه كان يكتفى بقراءة البروفات المكتوبة .. وجاءوا بصفحات الموضوع كله وقد تم «توضيبه» على ثلاث صفحات.. ووضعت الصفحات الثلاث أمامه وارتج مذهولا.. وأيقنت أنه لن يوافق على الموضوع.. وأنه بعد كل هذا الجهد الذى بذلته سيعطل نشره.. وقبل أن أفيق من كابوس عدم النشر وقعت آخر مفاجأة كان يمكن أن أتوقعها.. فتح الباب الذى كان يفصل بين حجرة الأستاذ هيكل وحجرة سكرتير التحرير التى كان يجلس فيها